



السبت 15 أبريل 2006 02:01 م

كتب- أحمد رمضان

أكد المرشد العام للإخوان المسلمين- الأستاذ محمد مهدي عاكف- أنّ حملة الاعتقالات الأخيرة التي يشنها النظام ضد الإخوان جزء لا يتجزأ من فكر أصيلٍ يحمله هذا النظام ضد الشعب المصري بغية إرهابه وتخويفه من الإخوان الذين يمثلون أحد مكوناته الرئيسية.

وقال عاكف- في تصريحاتٍ أدلى بها لطلاب من كلية الإعلام بجامعة القاهرة ضمن مشروع تخرجهم:- إنّ الشعب المصري يعيش في أسوأ العصور التي مرّت عليه مقارنةً بغيرها؛ نظرًا لحالة الكبت التي تشمل البلاد والديكتاتورية التي تحكمها، علاوةً على السرقة والفساد التي وصلت للركب في كل مؤسسات البلد.

وأضاف الأستاذ عاكف أنّ آلات التعذيب في هذه الأيام تطورت من الكرباج والتعليق من الأرجل كما كان قديمًا إلى وسائل أحدث من خلال الصعق بالكهرباء وهي تكنولوجيا أمريكية، مشيرًا إلى أنّ المعتقلين أيام الملك كان محبسهم أشبه بالقصر والفيلا، أما الآن فهو عبارة عن زنانة يُمارس فيها كل ما لا يُتصور من أنواع التعذيب.

واختتم فضيلة المرشد العام حديثه مع الطلاب بالتشديد على أنّ وعي المواطن بحقوقه وواجباته هو المخرج الأكيد للإصلاح ولتلافي محاولات النظام القضاء على أي صحوة لهذا الشعب.